

حلقات نور على الدرب (171) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد

لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على خير خلقه نبينا محمد - [00:00:00](#)

وعلى اله واصحابه اجمعين ايها المستمعون الكرام نحبيكم في حلقة جديدة من حلقات برنامج نور على الدرب والتي يسرنا ان

نعرض ما لدينا فيها من رسائل على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان - [00:00:17](#)

رئيس الهيئة الدائمة في مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء ليتفضل مشكوراً بالاجابة على رسائلكم واستفساراتكم فاهلاً

ومرحباً بفضيلة الشيخ صالح. اهلاً بكم والمستمعين اولى رسائل هذه الحلقة وردتنا من السائل عين ميم عين - [00:00:34](#)

اه من الرياض من كلية اصول الدين في جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية الاخ السائل يسأل عن حكم من يقول اه او يكتب اه

كلاماً اه من قبيل الشعر كما يسميه اصحابه - [00:00:53](#)

او من قبيل الشعر الحديث ويتضمن مضامين الحادية اه تخالف اه مبادئ الدين الحنيف آآ او تدعو الى اشياء من آآ الكفر بالله عز

وجل وقد لا يدرك قائله هذا - [00:01:09](#)

او اذا نوقش فيه قال هذا لون من الوان التجديد في الشعر والادب آآ الذي لا بد منه لتطور الحياة الثقافية في المجتمع. افيدونا عن

حكم هذا وحكم من يروج له ويتعامل به - [00:01:28](#)

ويقرأه ويستمتع اليه بارك الله فيكم الشأن في الادب ان يكون واضحاً وان يكون ناصع العبارة بعيداً عن اللتواء والسفسطة خالياً من

المضامين اللحادية او الافكار الباطنية وان يتجنب من يتعانى صنعة الادب - [00:01:43](#)

كل غموض فان هذا من عيوب الكتابة ان تشتمل على ما يدعو القارئ الى ان يبحث عن المعاني ويشتتط في فهم المقاصد والناس اذا

ارادوا ان يثنوا على بحثا في وضوحه وبيانه - [00:02:20](#)

قالوا كأنه قطعة ادب في الازمنة الاخيرة واذا مدحوا انساناً في جودة اسلوبه وخياله قالوا كأن ذلك خيال شاعر اما اذا كانت الكتابات

على النمط الذي يسمى كما يسميه اهله - [00:02:41](#)

بالشعر الحرها او الشعر المنتور فاذا كان خالياً من المقاصد وبعيداً عن الافكار المنافية للدين فهذا في الحقيقة مجرد خروج على

الادب المؤلف والبيان المعروف ولا شك ان - [00:03:08](#)

البيان العربي الذي نزل القرآن بلغته اشرف واكمل من سائر انواع الادب والنبى صلى الله عليه وسلم لم يعب الشعر بموازينه وقوافيه

ولم يعرف عنه اي ذم ليه طريقة ادائه بل استمع لانشاده - [00:03:39](#)

وكان بعض اصحابه شعراء مقلقين بسام وكعب وعبدالله بن رواحة الى غيرهم اما ما اشار اليه والمخ هذا السائل من انطواء هذه

الكتابات على معان غامضة ومقاصد يصعب فهمها واذا نوقش قائلها - [00:04:15](#)

قال انه انما يجدد لان المجتمع يحتاج الى التجديد فلا ادري ماذا يرادوا من هذا التجديد. اهلي يرادوا ان تغير سمات المجتمع وان

تقلب موازين فكره حتى يحصل انفصام بين مثقفيه - [00:04:43](#)

وبين تراثهم وعقيدتهم وبالتالي بينهم وبين حماة عقيدتهم لان كل فكر يخالف المنهج الاسلامي والفكر الاسلامي وهو فكر خطر ثمان

هذه الطريقة الغامضة فيها شبه من طريقة اخوان الصفا اصحاب الفلسفة الباطنية - [00:05:09](#)

اللاحادية واذا كان السائل يلمح بسؤاله عن ما يسمى بالحدائثة فقد كتب عنها كثير من الناس اتحدث عنها ولا شك ان افساح المجال لمن يشكك الناس في ما هم عليه - [00:05:37](#)

يريد ان يعزلهم عن اصولهم ويصرفهم عن منابع اعزهم ومصادر ثروتهم الفكرية الى ثروات مخالفة ومبادئ بعيدة كل البعد عن

سماحة الشريعة الاسلامية ونصاعت بيانها وجلياء عبارتها عباراتها ووضوحها ولكن - [00:06:01](#)

يشك الانسان في كثير ممن يقال عنهم انهم يكتبون بهذه الكتابات والظن انهم تلقفوها من كتابات اجنبية ثم ادوها بعباراتهم اما بعد ترجمتها والا واما بعد نقلها وتقليل بعض الفاظها الى الفاظهم - [00:06:36](#)

والواجب ان يحتاط المرء ولا سيما من كان ناشئا في هذه الربوع ونابتا في هذه الارض المباركة استظلوا بسمائها ويتفيع ظلها وينعم بعيشها الا يخرج على مألوفها او يشكك الناس - [00:07:03](#)

او يشكى الناس في ثروتهم العظيمة التي تفخر الامة بقيامها بحراستها والمحافظة عليها. نسأل الله الهداية للجميع والله اعلم. اثابكم الله اه هذه رسالة وردتنا من السائل المتعب ابن احمد - [00:07:26](#)

يقول في رسالته هل يجوز وضع الاعلانات التجارية في المساجد؟ افيدونا افادكم الله لا يجوز ذلك فالمساجد لم تبنى للتجارة ولا

للاعلان عن البضائع بل ثبت ان النبي عليه الصلاة والسلام امر - [00:07:45](#)

من يسمع من ينشد الظالة ان يجدوا الضالة في المسجد ان يقول لا ردها الله عليك فاذا كان الفاقد لماله المظيع له يقول جواب من يسمعه يسأل عن ما فقد ان يقال له لا رده الله عليك - [00:08:08](#)

فكيف ان تجعل المساجد مجالا للعرض التجاري و استغلال هذه الاماكن المعظمة المشرفة لان تكون وسائل للكسب المادي الدنيوي لا يحل ذلك كما لا يحل البيع والشراء في المسجد والله اعلم. اثابكم الله - [00:08:29](#)

اه يقول الاخ متعب ايضا في رسالته ما الحكم في الاحاديث الشائعة في المجالس اه والتي يكون فيها ذكر لحوال بعض الناس بالاسم او بالصفة هل تعتبر من الغيبة ام لا؟ لاني عندما اقول لبعض الناس ان هذه من الغيبة يقول لا تكن موسوسا. ارشدونا آآ جزاكم الله

خييرا - [00:08:49](#)

اعطانا نبينا صلى الله عليه وسلم منظار ننظر بواسطته الى الكلام ونميز بسببه بين المحرم والمباح فالحديث عن الناس ان كان بما يكرهونه فهذا هو الغيبة المحرمة سواء كان ذلك بالتسمية - [00:09:13](#)

او بذكرهم ذكرا يفهم السامع من المقصود بذلك الكلام ولما قيل للنبي عليه الصلاة والسلام وقد سئل عن الغيبة قال ذكرك اخاك بما يكره قيل له ارايت ان كان في اخي ما يكره - [00:09:40](#)

قال ان كان فيه ما يكره فقد اغتبتته وان لم يكن فيه ما يكره فقد بهته ولا فلا يجوز لمسلم ان يجعل مجلسه مجلس وقية بالاعراض وانتهاكا لحرمت بل عليه ان يجعل مجلسه - [00:09:57](#)

اما ان يكون مجلس ذكر وقراءة وبحث علمي وان لم يفعل ذلك فهو الاكثر فليكن مجلسا خاليا عما حرم الله ينشغل باموره الخاصة او بالسؤال عن حاله وحال صاحبه او بالبحث - [00:10:15](#)

عما من شأنه ان يجلب له خيرا او يدفع عنه شرا والله اعلم. اثابكم الله اه يقول اه اخونا ايضا في رسالته هذه ما الحكم في النظر الى وجه المرأة - [00:10:34](#)

اه اذا كانت كاشفة لوجهها في مكان عام والانسان يعمل كبائع في محل او موظف في دائرة افيدونا افادكم الله بلية انتشار امرها وشرب عمت اثاره وهو التبرج والله جل وعلا هو العليم الحكيم - [00:10:48](#)

وهو العالم الخبير يعلم سبحانه ان الناس سيتقدم بهم الزمن حتى يتجرأوا على كثير مما حرم عليهم ولذلك امر الرجال والنساء ان يفضوا من ابصارهم اذا ابتلي المرء في مكان ما - [00:11:12](#)

بوجود نساء سافرات وهو لا يستطيع ان يأمرهن بالحجاب فانه يستطيع ان يأمر نفسه بتجنب ما حرم الله عليه والانتهاه حيث نهاه

الله وان ياتمر بامر الله حيث امره بان يغض بصره - [00:11:36](#)

قال يجوز له ان ينظر اليهم لكن اذا نظر ونظر فجاءة بدون قصد وصره فلا حرج عليه فان تعمد فقد ارتكب امرا محرما ولا

شك ان العين تزني وزناها النظر - [00:11:56](#)

كما ثبت في الصحيح فاذا ارسلها الانسان فقد اعانها على الزنا ووجهها اليه وربما تمنى ورغب ولذلك جاء في الصحيح كتب على ابن

ادم حظه من الزنى لا محالة ثم ذكر ان العين تزني وزناها النظر - [00:12:15](#)

فاذا نظر الانسان متعمدا فهذا زنا العين بدون شك. نسأل الله الهداية. في فالواجب ان يغض المرء بصره عن النظر الى النساء والله

اعلم. اثابكم الله يقول اخونا السائل في رسالته هذه نسمع كثيرا جملة النظافة من الايمان - [00:12:35](#)

فهل صحت هذه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ام لا لا اصل لهذه اللفظة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلاقا وانما قال

ايه الله جميل يحب الجمال - [00:12:53](#)

وامرنا الله جل وعلا ايضا ان نأخذ زينتنا عند كل مسجد فالنظافة لا شك انها من الامور المحمودة لكنها لم ترد بهذا النص عن رسول

الله صلى الله عليه وسلم. اثابكم الله - [00:13:10](#)

هذه رسالة وردت الينا من الدمام من السائل حاء نون الحربي يكون في رسالته كنت اعمل في شركة بمرتب جيد لكنني لم اكن مخلصا

في العمل كما ينبغي ولم اكن مراقبا لله سبحانه وتعالى. والان قد من الله علي بالتوبة وصرت افكر في هذا الذي مضى من حالي.

فماذا افعل - [00:13:28](#)

قال بارك الله فيكم ان كنت تؤدي من العمل بقدر ما تقبض فلا حرج عليك. وان لم تزد عليه وان كنت تغيب اياما او تغيب ساعات عن

العمل وعملك مقدر بالساعات - [00:13:53](#)

الساعات التي تتغيبها بدون ترخيص ممن يملك الترخيص قررت مرتبا لا تستحقه فيكون تعوضت عن ذلك بايام لا يجب عليك العمل

وعملت فارجو ان هذا بذاك والا فان من التوبة - [00:14:15](#)

اذا كانت لما يتعلق بالعبد بينه وبين الاخرين ان يرد ما اخذ منهم اذا تعذر ذلك ان تبذل ما اخذت بدون مقابل عمل بوجوه بر عن

صاحب ذلك الحق ولعلك تقول ان الشركة شركة كافرة - [00:14:34](#)

فكيف اعمل يصرف هذه الاموال في مصارف اسلامية وتب الى الله صادقا وارجو ان الله يعفو ويسامح اثابكم الله اه يقول السائل

ايضا في رسالته هذه من نوى ان يتصدق اه بقدر من المال - [00:14:58](#)

او بشيء معين ثم اشترى هذا الشيء ولكنه تصدق ببعضه وابقى الباقي فما حكم هذا العمل لا يلزم الانسان ان يعمل ما نوى ان يعمل

فاذا نوى الخير وعمل بعضه - [00:15:16](#)

ادرك ان شاء الله ثواب ما عمل فاذا نوى ان يتصدق بمال ثم لم يتصدق به وانما تصدق ببعضه فلا يجب عليه ان يتصدق بالباقي لان

النية وحدها لا توجب عليه ان يؤدي ذلك العمل - [00:15:36](#)

ما لم يتكلم بان هذا المال صدقة اذا تكلم به بانه صدقة خرج من ملكه وصار صدقة يجب ان يوصله الى اهل الصدقات والله اعلم

اثابكم الله اه هذه رسالة وردتنا من سعيد حسن لم يذكر عنوانا - [00:15:55](#)

يقول في هذه الرسالة طلقت زوجتي طليقة واحدة اه على يد القاضي في المحكمة وذهبت الى اهلها وسلمت وسلمتهم ورقتها

ورجعت الى المنزل وحصل بيني وبين اهلي جدال فغضبت وقلت بان زوجتي تحرم علي كحرمة والدتي - [00:16:15](#)

وبعد ذلك ذهبت وارجعت زوجتي اه قبل نهاية العدة الا انني تذكرت بعد ارجاعها اه ما صدر مني من هذا الكلام اه فسألت اه بعض

الناس فافادوني بان هذا ظهار وانه يجب علي عتق رقبة او صيام شهرين او اطعام ستين مسكينا - [00:16:37](#)

وبعد شهر رمضان وصيامه لست من شوال بدأت في التتابع اي في صيام شهرين الا انني باشرت زوجتي دون الفرج فما حكم آآ هذا

العمل آآ افيدوني افادكم الله ما دمت تجامعها في الفرج - [00:16:58](#)

فارجو ان ما حصل منك لا يبطل هذا التتابع لان المقصود بالتماس هو الجماع الحقيقي الذي يرتب احكامه لا شك انك اسأت في قولك

الاول والانسان يجب ان يبتعد عما يوقعه في الحرج - [00:17:16](#)

لكن ارجو ان الامر قد انتهى والا شئء عليك ان شاء الله اه فضيلة الشيخ اخونا السائل الحق في اخر رسالة ملحوظة او بقية لسؤاله ذكر فيها انه اه قد يعجز اه اتمام عن اتمام الصيام. وذلك لبعد عمله عن مقر بيته. ونهايه - [00:17:37](#)

صائما فيقول هل يجوز يجزئ لي الاتجاه الى الاطعام؟ افيدوني افادكم الله. المدة طويلة والذي يبدو ان هذا السؤال متخلف كثيرا لانه يذكر انه بعد شرع في الصيام بعد نهايته من الست من شوال - [00:17:57](#)

فاذا فرضنا انه استمر بالتتابع يكون قد انتهى بنهاية اليوم السابع او الثامن من ذي الحجة فان كان قطع الصيام فليستأنف من جديد وليبدأ بالصيام واذا فرضنا انه لا يستطيع مرة - [00:18:16](#)

لا يستطيع ابدا فانه ينتقل الى البدل وهو اطعام ستين مسكينا والله اعلم اتابكم الله. هذه رسالة وردتنا من السودان من اه مجموعة من الاخوة صلاح مصطفى سليمان واحمد خلف الله - [00:18:32](#)

واحمد محمد احمد يسأل الاخوة عن بعض الكتب آآ المنتشرة ويقولون آآ هل هي من الكتب الجيدة التي آآ تجوز او يمكن لنا الاستفادة منها؟ منها كتاب السنن والمبتدعات لمحمد عبد السلام - [00:18:48](#)

ومنها كتاب اه مطابقة الاختراعات العصرية لما اخبر به سيد البرية لاحمد بن عبدالله الصديق الغماري ورجال حول الرسول وهذا حلال وهذا حرام والترغيب والترهيب اما كتاب الترغيب والترهيب فهو للامام الحافظ المنذري - [00:19:06](#)

وكتاب عظيم مفيد فيه احاديث ضعيفة وله اصطلاح فيه اذا قال روي فهذا اشارة الى ان الحديث ضعيف وهو ايضا يذكر من خرج الحديث بالجملة هو كتاب مفيد وكتاب السنن والمبتدعات - [00:19:26](#)

ايضا كتاب مفيد وجيد في بابه وهو في غيره من الكتب يوجد فيه الجيد ودون ذلك لكنه في الجملة من الكتب المفيدة واما كتاب ما يتعلق بالمخترعات للغمار فهذا لم اطلع عليه - [00:19:45](#)

والحكم على السفر عن تصويره ولكن الذي يبدو انه يريد ان يحاول من العنوان ان يحاول ان يرجع كل ما اخترع الى انه مندرج فيما ورد عن الله او عن رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:20:08](#)

وهذا امر يسير لأن كل افعال العباد مخلوقة لله جل وعلا. والله خلقكم وما تعملون ولما ذكر سبحانه لنا ما امتن به علينا من المركوبات قال ويخلق ما لا تعلمون - [00:20:25](#)

الى غير ذلك واما ما يتعلق كتاب رجال من حول الرسول والظاهر انه لخالد محمد خالد فهذا كتاب يستفيد منه من يقرأ في الادب والانشاء لان الرجل يعتني بالاسلوب وهو لا يدقق - [00:20:42](#)

في الاحاديث الافكار كان الرجل له افكار وارهاء فيها شذوذ ولما كبرت سنه فيما يبدو عاد الى الحظيرة الاسلامية والشرع يكتب كتابات تتعلق بالاسلام لكن لبعده عهد في النصوص الشرعية - [00:21:03](#)

وكلام اهل العلم تأثر بما تأثر به من كتاباته التي منها هذا او الطوفان والى اخر عدد من الكتب السيئة ونسأل الله جل وعلا ان يختم لنا وله بالخاتمة الحسنة والله اعلم. بارك الله فيكم. اخيرا في كتاب فضيلة الشيخ هذا حلال وهذا حرام - [00:21:27](#)

هذا كتاب لن اطلع عليه جزاكم الله خيرا. اه للاخوة في رسالتهم هذه سؤال عن حكم مصافحة الرجل للمرأة المتقدمة في السن او المرأة التي لم تبلغ والحلم افيدونا افادكم الله. وقبل الجواب على مصافحة المرأة - [00:21:48](#)

نصيحتي للانسان ان الذي يريد ان يقتني كتبا ان يحرص ان لا يقتني من الكتب الا ما علم تحري مؤلفه وشدة عنايته وصدق متابعته لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:22:06](#)

وحسن مراجعته لكلام اهل العلم واسناد ما ينقله في كتابه من الاقوال الى اهلها حتى اذا وجد ادنى شك رجع المرء الى كتب الاساسية الاصيلة ثمان حشد الاحاديث التي لا - [00:22:25](#)

يشار الى مخرجها من اصحاب دواوين السنة يدل على ان المؤلف غير معتن بما يكتب ولا ينبغي ان يوثق بما يكتب لانه لا بد لمن اراد ان ينقل الاحاديث ان يسندھا الى دواوين السنة حتى يرجع من اراد ان يعلم صحتها يعلم صحتها من ضعفها الى تلك الدواوين -

اما مصافحة المرأة فلا يحل للرجل ان يصافح امرأة اجنبية منه وان كانت ابنة عمه او ابنة خاله او ابنة خالته او عمته ولا فرق بين شابة وبين امرأة كبيرة السن - [00:23:10](#)

وإذا اضطر الى المصافحة عجوز فينبغي ان يجعل بين يديها بينه وبين حائلا يحول بين يديهما والا فليكتف للقاء التحية ونحو ذلك عليها والله اعلم. اثابكم الله هذه رسالة وردت من المرسل - [00:23:26](#)

الف نون اه من اه داخل المملكة والحقيقة السائل يقول يوجد آآ في بعض البلاد الاسلامية او في بعض البلاد بشكل عام اه احيانا تطبيق نظام حظر التجول بالليل لبعض الظروف الامنية - [00:23:44](#)

وهذا قد يوافق في بعض الديار وقت صلاة العشاء فيمنع الناس من الخروج لصلاة العشاء حفاظا على امنهم او لما اشرت اليه فحصل اختلاف بين كثير من الاخوة عن العمل في صلاة العشاء هل يصلونها جمعا مع صلاة المغرب في المسجد - [00:24:01](#)

ام يؤخرونها ويصلونها في وقتها في البيوت ولو كانوا فرادى. افيدونا افادكم الله ارجو انهم اذا اضطروا الى ترك الجماعة ومنعوا من الخروج الى المسجد لاداء صلاة العشاء في ظل هذه الظروف الحرجة - [00:24:20](#)

ان يصلوها جمعا فاذا كان يجوز في وقت المطر ان يجمع الناس صلاة المغرب والعشاء في وقت الاولى من اجل دفع الحرج عنهم فارجو ان يجوز ذلك لان فظل الجماعة عظيم - [00:24:42](#)

واثرها في التقويم تقويم السلوك والتعريف بين الناس لا ينكر وهو معروف بحمد الله واثارها لا تحصر فارجو انهم اذا حصل لهم مثل هذه الموانع وما يسمى بحظر التجول وحظر الخروج الى المسجد - [00:25:02](#)

لصلاة العشاء ان يصلوها جمعا بعد صلاة المغرب ونسأل الله جل وعلا ان ينقذ امة الاسلام من كل ما يمنع من اقامة ذكر الله في مساجده التي اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه - [00:25:23](#)

انه جواد كريم والله اعلم. اثابكم الله. هذه رسالة وردتنا من اه اخ سوري مقيم في الاردن اه هو محمد خضير يقول في رسالته بانه مرض في الصغر فنادرت امه ان تصوم لله كل سنة شهرا - [00:25:41](#)

فيقول صار لها حوالي خمسة وثلاثين سنة وهي تصوم والان آآ يسأل هل يمكنها ان آآ تتحول الى الاطعام اه بدلا من الصيام اما اذا لم تستطع ماذا تفعل افيدنا افادكم الله - [00:25:59](#)

ما دامت تستطيع فلا يجوز لها ان تدع الصيام واذا عجزت عن الصيام وعن صيام رمضان وفي هذه الحالة لا يجب عليها الصوم وانما تطعم مسكينا عن كل يوم من الشهر المنذور - [00:26:16](#)

كما تطعم مسكينا عن كل يوم من صيام رمضان اذا كانت عاجزة عن ذلك لكبرها والله اعلم اه اثابكم الله بهذا ايها الاخوة المستمعون الكرام نصل الى نهاية هذه الحلقة - [00:26:37](#)

التي عرضنا فيها رسائلكم واستفساراتكم على فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان فشكر الله له اجاباته قبل ان انهي هذه الحلقة هناك بعض الاخوة الذين طلبوا اه عنوان البرنامج واكثر من مرة ذكرناه ولكن نزولا عند رغبتهم - [00:26:52](#)

نذكر بان عنوان البرنامج هو المملكة العربية السعودية الرياضية اه اذاعة القرآن الكريم برنامج نور على الدرب مع الاشارة الى اهمية ذكر اسم البرنامج على اه ظاهر المظروف حتى يسهل تمييز الرسائل. احب ان اشير ايها الاخوة المستمعون الكرام الى ان كثيرا من -

الاخوة يكتب الينا على عنوان البرنامج وباسمه آآ يطلبون في رسائلهم بعض الكتب او احيانا يطلبون بعض قضاء بعض الحاجات التي ليست من اختصاص البرنامج ومن الاخوة المستمعين من يطلب منا ردودا تحريرية بالبريد وهذا لا تتمكن منه نظرا لضيق وقتنا ولان

مهمتنا في هذا البرنامج - [00:27:30](#)

عرض الاسئلة والرسائل على اصحاب الفضيلة العلماء ليجيبوا عليها اه عبر الاذاعة وليستمع اليها الجميع لتعم الفائدة. فنرجو ملاحظة ذلك ونرجو العناية بحسن الخط ودقة الاسئلة والاختصار ما امكن. وفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه - [00:27:53](#)

شكرا لكم على حسن متابعتكم ولكم تحية من مهندس التسجيل في هذه الحلقة سليمان الحيدان والى اللقاء بكم في حلقات قادمة
ان شاء الله تعالى نستودعكم ندعوكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:28:13